سمّي الأفعال والتفعيل والمفاعلة بالمصدر لكونه
اصلاة الماضي والمضارع مشتقان منه وقدم هذه الابواب
على الخماسي لان الزائد فيها حرف واحد وفيه حرفان
والواحد مقدم على ما فوقه النوع الثاني من انواع الثلثة
هو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة ابواب اما اوله
الهمزة وهو ثلثة ابواب الباب الاول منها انفعل ينفعل
انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته
ان يكون ماضيه على احرف بزيادة الهمزة والنون في اوله
والزائدان فيه من غير جنس الاصول من حروف اليوم سألتمونيها
قدم هذا الباب لتقدم الزائد وبناؤه للمطاوعة ومعنى المطاوعة
حصول اثر الشيء اي الاثر الحاصل عن التعلق الى ذلك الشيء يشهد له
قولنا فاة انكسار الزجاج اثر حصل وهذا مثل قولهم العلم حصول صورة
الشيء في العقل اي الصورة الحاصلة فيه عن تعلق الفعل المتعدي
بذلك الشيء نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فاة انكسار
الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي وههنا

وههنا مطاوعة اسم فاعل ومطاوع له والمطاوعة والمطاوع
ما قبل الفعل ولم يمتنع ومعنى كون الفعل مطاوعا لكونه
دالا على معنى حصل عن تعلق فعل اخر متعد بذلك الشيء و
المطاوعة الموافقة في القبول والمطاوع له الفعل المتعدي
وقد بالمطاوع وان يكن معه لفظ انكسر الاناء وقد جاء
انفعل مطاوع أفعل نحو اسفقته فاسفق واعجنته فانعجن
فائدة يختص انفعل بالعلاج يعني انه يجيء من فعل من افعال
الجوارح والاعضاء لا من غيره وانما اختص بالعلاج لانه وضع
لاثر مخصوص بما يظهر اثره وهو العلاج تقوية للمعنى الذي
وضع له فظهور الاثر عن غير العلاج غير ظاهر ولذا لا يقال
علمته فانعلم وقصدته فانقصد قيل انعدم خطاء الباب
الثاني منها افتعل يفتعل افتعالا موزونه اجتمع اجتماعا يجتمع
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة
في اوله والتاء بين الفاء والعين وبناؤه ايضا للمطاوعة
نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل وقد يكون للاتخاذ نحو اشتوى
اي اتخذه شواء شويا وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا اي
تجاوزوا وتخاصموا والتصرف نحو اكتسب قال سيبويه معنى كسبت
المال تصرفت فيه ولان الثواب يحصل بادنى ملابسة اكتسب المثاب عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)